



الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

ملاحظة نصف

الشعب بسبب

"العرض العام"

بما أنك قبلت، وعبر أي وسيلة إعلامية، نشر محتوى خاص فيك وقدمته إلى الجمهور سواء كان ما تعرضه صورة أو فيديو أو مقطعاً صوتياً أو نصاً مكتوباً عبر وسائل التواصل الاجتماعي فهنا أنت ترتكب فعلاً يسمى «العرض العام» وبهنا أنت تعترف اعترافاً أنك كسرت حاجز الخصوصية، وقدمت نفسك للامة وهنا بما أنك قد «عرضت عاماً» بهذه الطريقة فكانما تقر إقراراً منك بأن خصوصيتي قد انتهت في العمل الذي قدمته سواء صورة أو مقطع فيديو أو رأياً مسجلاً أو مكتوباً في تويتر أو سناب شات أو إنستغرام أو فيسبوك، العرض العام هنا أنت تتيج بموجبه ان تكون تحت سلطة حكم الجمهور لنقدم ما تقدمه سواء بالسلب أو الإيجاب، بالترحيب أو الاستهجان أو حتى الانتقاد الحاد لك ولما تقدمه.

حتى أكون أكثر وضوحاً، الفيلم السينمائي يعتبر «عرضاً عاماً» وكذلك البرامج التلفزيونية والمسلسلات والأفلام السينمائية كلها تدرج تحت مفهوم «العرض العام» كونها خرجت من الخصوصية إلى العلن وتقدم للجمهور كمادة، ومعها يأتي حق جمهور في النقد أيما كان شكل أو حدة هذا الانتقاد، وليس من حق الممثل في الفيلم أو المسرحية أو المسلسل ان يبداً بمقاضاة الجمهور الذي استهجن عمله أو رفضه أو حتى هاجمه، لأنه وبخروج بـ «عرض عام» للجمهور وضع نفسه تحت سلطة هذا الجمهور، ومعها يندرج أيضاً ما ينشر في وسائل التواصل من المستخدمين العاديين مع فارق الكيفية طبعاً والوسائل، فأنت بمجرد قبولك أن تخرج نفسك أو رأيك بتفريدة وحسابك «متاح للجميع» فتخضع «ما يجيك» كونك ارتكبت ما يسمى بالعرض العام للجمهور.

رأيك الشخصي الخاص يكون في دائرة ضيقة بين أصدقائك أو زملائك في العمل أو أفراد عائلة أو رواد الدبوانية، أما ان تخرج بحسابك المفتوح للامة في تويتر وإنستغرام وغيرها فأنت هنا خرجت من دائرة العرض الخاص إلى دائرة العرض العام، بقصد منك، لأنك قمت ببنه بكامل قواك العقلية في فضاء الانترنت اللامتناهي ولا تعلم ومن يتلقفه أو من يعيد نشره ومن سيعلق عليه، فعندما تعرض عرضاً عاماً للجمهور عليك ان تتحمل كل ما يأتيك من الجمهور، وهذا الكلام لا ينسحب على الأفراد العاديين من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بل ينسحب بشكل أدق على الساسة سواء كانوا وزراء ومسؤولين حكوميين أو نواب أو حتى سياسيين سابقين، وكل ما يقوله هؤلاء من النخبة من آراء وتصريحات أو مقترحات أو حتى آراء في الصحف أو القنوات أو وسائل التواصل هو ارتكاب فعل «عرض عام»، وللأسف ان هذا الأمر لا يعيه الساسة فيتمتحن «الرياح والجاتي» بالقضايا اذا ما انتقدوهم، رغم ان القاعدة الإعلامية ترى عكس ذلك.

أتمنى من المشرعين إعادة النظر في قوانين النشر الإلكتروني والجرائم الإلكترونية وفق هذا المفهوم، فلا يعقل تزايد القضايا وفق هذين القانونين إلى درجة ستجعل خلال سنوات قليلة نصف الشعب.. سوابق.

الدولة العميقة التي يحذر منها البعض اليوم ليست في مؤشر أو تقرير بل هي في 165 شكوى ضد قياديين في الدولة لم يحترموا أحكام القضاء ولم ينفذوها كما جاء في تصريح أحد مديري النيابة العامة الأمر الذي يؤكد عدم حمل هؤلاء وأمثالهم للحس الوطني والقيمي الذي يحترم الدستور والقانون والأخلاق ويقف إجلالاً للقضاء الكويتي الشامخ الذي يرسي دعائم العدل، ان لهذا الوعي العام قيمته في الدول المتقدمة وهو سر نجاحها ولذلك فإن بقاء أمثال هؤلاء في مناصبهم هو تهديد مباشر لأمن المجتمع ويجب تطبيق القانون في حقهم، اذا اردنا أن نحسن صورة الكويت فلا بد من العمل بإخلاص من أجل استمرار المبادئ الأخلاقية السامية كمنهج للعمل في دولتنا وليس لحماية من يخالف القانون.

نحن على أعتاب مرحلة اقتصادية عالمية ومطلوبون بردع الفساد ومعالجته وفقاً لخطط حقيقية وليس تحميل الواقع البائس وتكريم الفاسدين، فالكويت تحتاج إلى واقع متجدد.

واستئصال الخلل الذي بات يهدد التقدم والتطور في جميع المجالات. إننا نحتاج إلى أناس يحترمون الوقت ويؤمنون بالإنجاز بلا فساد وبالأستشارة بلا مجاملات، وبالتركيز بلا تشتيت، وإلا فإن قابلية المواطن للفساد ستسود وتؤدي إلى موت الوعي لديه وهذا ما نحذر منه لأنه يعتبر بداية النهاية لكل كيان إنساني فريداً كان أو جماعياً وسيصبح الإنسان صانعاً للفساد ولن تكون قادرين على تشخيص أي خطأ يرتكب في المجتمع، وستصبح «فسدة الفرد» هي بوابة الفساد الشاملة في المجتمع الذي سيجمى الفساد بواسطة «الألدجة» و«المصلحية» وعندها ستصاغ كل المؤشرات طبقاً لمعايير المصالح الخاصة وسيتحول الفساد إلى إصلاح وعندها تكون الطامة الكبرى.

إننا نعلم ان الفساد قديم منذ نشأة المجتمع الإنساني ولكن الجديد اليوم عندما ندعي النزاهة والطهر ونهتهم بتلميع الفساد ودعوتهم دون معالجة الخلل في جذوره العميقة، إن

الشيخ د. أحمد حسين أحمد محمد

عناوين كثيرة تنصدر الصحف كلها تدل على وجود خلل في الانسان، وتندّر بخطر كبير على المجتمع أن لم يتداع الأفراد والمجموعات لعلاج هذا الخلل، ويكمن الخلل في فسدة الانسان وأطلقت الشرارة من تصريح مسؤول تجتمع في يديه جميع خيوط السلطة التنفيذية وجزء من السلطات الأخرى وهي تحت إشرافه ورقابته، لقد كان استياء رئاسة مجلس الوزراء من تراجع مركز الكويت في مؤشرات مدركات الفساد للعام 2017 أمراً عاطفياً لكنه غير مقبول عملياً، إذ أنه من الواضح أن الاستياء جاء عبر مفاجأة له، وهذا يدل على أن الحكومة قد غفلت عن دورها ولم تبذل العناية الكافية التي من خلالها يتم رصد المعلومات أو لا بأول لمعرفة سير أعمال كل الجهات التنفيذية في الدولة وحسن سيرها بما يتفق مع القانون، وهذا يؤكد عدم وجود أي جهة فعالة ترصد الأعمال وتضع الخطط لتطويرها، ومن هنا كان لزاماً على الحكومة رفض رداء الكسل والعمل على فهم حقيقة ما يجري في مؤسسات الدولة

الحكمة سراج العطاء



فسدنة

الإنسان

الموقف السياسي



كيفية

معالجة الفساد

في البلاد

سمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة حاكم دبي يقول: «سبب تخلف بعض الشعوب «فشل الإدارة» والحاشية التي تقول للزعامة إن كل شيء جميل وأن الشعب سعيد، سموه استطاع أن يعرف الأسباب الحقيقية لتفشي الفساد وتمكن أن يعالج كل القضايا التي تسببت في فساد البلاد، لذلك ترى أن إمارة دبي رغم قلة مواردها النفطية، استطاع أن يقود البلاد إلى بناء إمارة متكاملة، اقتصاد متين ومجتمع منطوّر وأنظمة وقوانين شاملة الكل يحترمها ولا يتخطاها كذلك لا يسمع الشيخ محمد راشد بتجاوز القوانين ومنع الواسطات.

ويقوم الشيخ محمد بن راشد من حين إلى آخر بجولات تفقدية ومفاجئة لبعض المؤسسات الحكومية ويحاسب كل موظف متسكّل ومتغيب عن العمل ويكون محاسبته فورية، لقد استطاع الشيخ محمد بن راشد أن يقود دبي لأن تكون إمارة متقدمة وتحاكي الدول المتقدمة.

في دبي مطارات واسعة ومنظمة ويتوافر فيها كل ما يحتاجه المسافر، وهناك أيضاً شوارع واسعة ونظيفة ومؤسسات حكومية متطورة وسهلة التعامل لا تواجه المراجع أي صعوبات في إنجاز معاملته، الكويت اليوم تعاني من تفشي الفساد ولا نستطيع أن نحمل جهة دون أخرى، فكلنا مسؤولون عما تشهده البلاد من فساد، ولابد أن يتعاون الجميع من أجل القضاء على الفساد، الحكومة مسؤولة، ومجلس الأمة أيضاً عليه مسؤوليات، والمواطن هو الأساس في منع الفساد فلا بد أن يتعاون المواطن مع أجهزة الدولة والمحافظة على تلك الأجهزة لأنها وضعت من أجل خدمة الجميع، المواطن عليه مسؤولية انتظامه في الدوام الرسمي لأن تواجدته في مقر عمله يساعد على تجنب الفوضى والازدحام كذلك على المواطن أن يحافظ على مداخل المؤسسات الحكومية لأنها ملك للشعب، فلا بد أن يعاون المواطن الحكومة، كذلك مجلس الأمة، هذا إذا كنا حقاً نريد القضاء على الفساد وصادقين



fatmaallosily@gmail.com

فاطمة العسيلي

وحتى في «عقد الزواج» في العهد الماضي كان الزواج بالنسبة للرجل والمرأة ينظرون إليه ويتعاضدونه على أنه ميثاق وعقد من الله تعالى يجب تقديسه واحترامه والمحافظة عليه، لم تشهد قديماً مع أجدادنا ومن بعدهم أباًؤنا الخلافات المصرة للأسرة وعدم الاحترام والثقة وعدم الالتزام بالأدوار، والأنانية المفرطة كما نشهد الآن!، بل كانت هناك مودة ورحمة واحترام وتعاون وصدق وتضحية من كلا الطرفين.

وما يثير الاندهاش أن هناك من يعلم يقيناً أنه خطأ سواء في فكر أو فعل أو مقيدة أو موقف... ومع ذلك يكابر وينكر ويصر على موقفه ولا يعترف بخطئه، هناك من يفعل ذلك لإشباع تكبره وتعاليه ونقص ما في نفسه وهناك من يفعل محاولة منه لوضع قناع حتى لا يراه الآخرون على حقيقته والتي لا يمتلك القوة الكافية لمواجهة نفسه وتغييرها ويكتفي بأن

نحن الآن وللأسف الشديد في عصر أصبح فيه أخذ الحق حرفاً، ومضى زمن الكلمة عقد، والعهد ميثاق، والعقد شريعة المتعاقدين، بل وصلنا إلى درجة الإخلال بالعقود وعدم الالتزام بالتشريع والقانون، وأصبح التحايل حرفاً ومنهجا يتبعه أغلب من يحيطون بنا وتعامل معهم في مجتمعنا، وأنتج البعض إلى القوة في استرداد الحقوق وذلك لأن من عنده الحق أو الأمانة يرفض أو يتقاسم عن ادائها ويتهاون في حقها! لا أعلم كيف يضع إنسان رأسه على وسادته ويفلق جفنيه وينام براحة وأطمئنان وهو ظالم أو أخذ لحق غيره؟! كيف يخدر الإنسان ضميره ويقتل داخله نفسه اللوامة ويحولها إلى نفس أمارة بالسوء والدعوان والظلم.

وأصبح الرجل يتهاون في الالتزام بكلمته، مع أننا نشأنا في مجتمع السائد والمتعارف عليه أن من شيم الرجولة التزام الرجل بكلمته.

aljalalmh9q@hotmail.com

محمد الجلاهمة

استوقفني سؤال منطقي ومشروع والنائب صالح عاشور وجهه إلى وزيرة الشؤون ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح يستعسر من خلاله عن الجمعيات الخيرية التي قصدها في قولها بعدم السماح للشؤون الخيرية والتأثير على سمعة الكويت دولياً، تصريح الوزارة يحمل ضمناً أن هناك جمعيات أو ميراث يتجاوز القانون تكاد تكون جميع الدول تحت الجهر فيما يتعلق بتمويل ودعم التنظيمات المتطرفة، وشتان الفارق بين أن تقوم الجمعيات الخيرية بدعم شعوب هي في أمس الحاجة للمساعدة جراء اضطهاد أو ظلم مثلما الحال في سورية وبين أن تمول في السر جماعات عقيدتها العنف والقتل وتدمير الأوطان، للأسف أغلب التنظيمات المتطرفة بل شديدة التطرف وبحسب بيانات دولية موثوقة تلقت الدعم الأكبر من دولنا الخليجية، ومن المؤكد أن هذا الدعم لم تقدمه

حديث الخاطر



أخذ الحق..

حرفة!

وجهة نظر



سؤال مشروع

أهل الكويت منذ عقود جيلوا على عمل الخير، وتخدمهم يقدمون مساعدات سخية إلى الجمعيات الخيرية، وأبسط حق للمواطن

عماريات



د. ناصر أحمد العمار

سيادة الوكيل..

ليش زعلان؟

تحدثني قائلة: لقد أثرت غضبه عندما نشرت في ثمانينيات القرن الماضي خبراً صحافياً يفيد بأنكم كطلبة جامعة تعترضون إقامة سوق خيري يعود ريعه لصالح نزلاء إحدى المؤسسات الإيوائية التابعة للوزارة. في ذلك اليوم ترك الوكيل مكتبه في الوزارة وحضر إلى مقر إدارتنا في مجمع دور الرعاية الاجتماعية ودعانا لاجتماع عاجل مناقشة هذا الموضوع ومعرفة الموظف الذي أصدر ومنع التصريح لإقامة هذا السوق، افتتح الاجتماع مرحباً وسائلاً الجميع: من منع طلبة الجامعة تصريحاً لإقامة السوق الخيري؟ ومن هو الموظف الغد الذي سمع لنفسه ان نشد من الطلبة ونستجديهم حفنة ناندين يجمعونها من هذا السوق؟ تضيف مديرة الإدارة المختصة: التفت نحوي سائلاً: السوق لصالح إحدى المؤسسات الإيوائية التابعة لإدارتك وأطلب منك الإجابة فوراً. قلت: سيد الوكيل اهدأ.. قاطعني لن أهدأ حتى أعرف الإجابة، قلت: نعم هناك سوق خيري سيكون... قاطعني والغضب يسيطر عليه. لقد عودنا أثناء اجتماعاتنا معه على بساطة اللقاء وحميميته وحرصه على تحقيق الصالح العام وخدمة نزلائنا ولا نألو جهداً في بذل كل ما بوسعنا لخدمتهم وراعياتهم، علمنا معنى المسؤولية بمغاييمها فرح الأيتام، فهو الأب والأخ قبل أن يكون مسؤولاً، شعرت بالسعادة لهذا الرقي والأسلوب الحضاري الذي يعاملنا به، لا ينأى بنفسه عن المسؤولية، يتحقق ويعتهد لاستجلاء الحقيقة قبل أن يبهدل) الموظف في دهاليز التحقيقات ويعطل مصالح العباد، تكمل: (ليش يا سيادة الوكيل زعلان)؟ قال: أزعل لأن مثل هذه الموافقة يجب أن تصدر من هيئة حكومية لتستجدي نشاطاً طلابياً لدعمها مالياً وقد وفرت الدولة لها كل ما تطلب!! تضيف: في هذه اللحظة الحاسمة استأذنته بمفادرة الاجتماع لأعود إليه بعد لحظات قليلة ويبيدي نسخة من كتاب موافقة الوزارة على إقامة هذا السوق مهوراً بتوقيعه! تضيف يا سيادة الوكيل هذه نسخة من كتاب موافقتك واثت الذي وافق على إقامته!! وقع وکیل الوزارة بجر، أعادت نسخة الكتاب لناكرته بأنه هو من قام بإصدار الترخيص قبل فترة من الزمن ليست بعيدة لكن حجم المسؤوليات بددت ما في ذاكرته من معلومات حول هذا السوق، هكذا كان حرص المسؤولين على مواجهة مثل هذه المواقف وبلوغ الحقيقة الجلية بأنفسهم وعدم إطلاق العنان لشرذمة متسلقة للهمس والمزمز وتوجيه الاتهامات وتأويل الحقائق وتصويب سهام حقدهم وحسدكم للكفاءات من الموظفين مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصيبوا على ما فعلتم نادمين).

نظرة ناقبة

@btisam_aloum

إبتسام محمد سعود العون

زائر لا يستأذن!

زائر يخطف الأحباب من الأحضان، ويتفنن في جرح القلوب وكسر الخواطر، زائر أبع في تجفيف الدماغم وسرقة الابتسام من الشفاه، عصف بنا وتركتنا حطماً نتفانفنا الأيام كما الريشة في مهب الرياح، ضيف لم نحسن استقباله ولم نخطط لوصوله، يدهمنا في مخادعنا على غفلة منا، لا براءة الطفولة ولا عنفوان الشباب تشفع لنا عند ذلك الضيف المباغت، وحتى الشيوخ الركع السجود لا يسهو عنهم زائرنا ولا تسقط أسماؤهم سهواً من سجله، أحرزنا وحرقة قلوبنا لا تحرك به ساكننا ولا نشفيه عن مباغتتنا، زائر خلف وراءه أمهات تكلى وآباء مفعوجين يتجرعون لوعة الفراق، وأطفالاً يتامى تائهين في دروب الحياة، وزوجات قسم ظهوهن وأوهن عظامهن المصاب الجلل وعظم المسؤوليات، ولم تبق لنا إلا الذكريات الحزينة كالجمر تكوي فؤادنا وتسكب عبراتنا، زائر يطرق كل الأبواب ويوجب كل الطرقات، في لع البصر يسكت الشفاه، ويقطع الأنفاس، وتلتف الساق بالساق، زائر نقتلناه لكن هو لا ينسك، إنه الموت وهو حق على كل العباد، (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام)، فهل أعدنا العدة، وشحذنا الهمة، واستبرأنا التمة وأخلصنا التية للقاء الموعود؟ لا تضحك ولا يظول بك الأمل فالأيوم عبدالله هو المحمول وغدا أنت المحمول، حري بنا أن نعد العدة لسفر لا رجوع فيه، والنهاية إما إلى جنة وإما إلى نار، حاسب نفسك يا عبدالله قبل فوات الأوان واجعل جمع الحسنات هويتك كما أن هوية بعض الناس جمع العمام والمقتنيات القديمة، واجعل الإحسان شعار حياتك وديندك، فاعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وتعامل مع الخلق بكامل إنساني منقطع النظير له وبالله.

ولو تحدثنا عن مجالس العزاء في زمننا هذا فحدث ولا حرج، الناس قست قلوبهم ولا يعد للموت ربهية وعظة بل أصبحت مجالس العزاء مجرد برستيج ودعوة للتفاخر لدرجة أن المعزين في واد وأهل الميت في واد أخرج من الحزن والصمت ولوعة الفقد، ترى المعزين في المقبرة وبعد دفن الميت مباشرة يتحدثون عن العغار والأسهم والمضاربات كأنهم في قاعة البورصة وكان الميت لا يعينهم لا من قريب ولا من بعيد.

وللأسف مجالس عزاء النساء أدهى وأمر، حيث ظهرت فيها ظواهر سلبية دخيلة على المجتمع الكويتي، حيث تجد النسوة والبنات يتفاخرن بالساعات والحقائب والنظارات الشمسية الماركة دون خجل ولا حياء، وترى البنات يصغفن وجوههن بمكياج العزاء كما يسميه أصحاب الصالونات السائنية، والمشاهد والمحوظ عرض الأزياء للعيالات والأحذية الماركة أعزكم الله وأكرمكم. ومن البرستيج للملوس على أرض الواقع أن المعزية تضع رجلا على رجل لتظهر جمال عبايتها وماركة حذاءها، أعزكم الله وأكرمكم، وفي مجالس العزاء تكثر مشاريع الخطبة والزواج لأن البنات يكرن على حقيقتهم لا تكلف في اللباس ولا المكياج اللهم مكياج العزاء. ومما يزيد الطين بلة التكلف في بوقفيات العذراء والعشاء حتى يصاب أهل الميت والمعزين بالتخمة وفي أيام العزاء، وعلى موائد الطعام تعلق الضحكات والتشرة «العتاب» والجدال العقيم بين الحضور دون احترام لحرمة الميت ولا مراعاة لمشاعر أهله، ناهيك عن انقطاع أهل العزاء عن أعمالهم ومصالحهم إلى جانب ترك أقارب الميت لننازلهم لساعات طويلة منذ الصباح حتى المساء مشاركة منهم لأهل الميت.

ما سبق ذكره لم يكن من ضرب الخيال إنما واقع مؤلم نعيشه يحتاج منا إلى وقفة جادة وتوعية واسعة، فالذي رحل إنسان وليس بقط أو شاة جمععتنا معه جلسات ومواقف ومشاعر وصلات، فلذلك هو يحتاج منا إلى الدعاء والاستغفار والذكر الطيب، وأهله يحتاجون منا إلى مواساة صادقة وحميمية متدفقة خالية من البهجة والمجاملات. فهل من متعطف؟؟